



المنظمة العالمية للملكية الفكرية

جنيف

الجمعية العامة للويبو

الدورة الثلاثون (الدورة العادية السادسة عشرة)

جنيف، من ٢٢ سبتمبر/أيلول إلى الأول من أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٣

بعض المسائل المتعلقة باللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية

الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور

وثيقة من إعداد الأمانة

١ - وافقت الجمعية العامة، في دورتها السادسة والعشرين (الدورة الاستثنائية الثانية عشرة)، على إنشاء اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور ("اللجنة الحكومية الدولية") بهدف بحث "قضايا الملكية الفكرية الناشئة في سياق "١" النفاذ إلى الموارد الوراثية واقتسام المنافع، "٢" وحماية المعارف التقليدية سواء كانت مقترنة بتلك الموارد أو لا، "٣" وحماية أشكال التعبير الفولكلوري" (انظر الفقرة ٧١ من الوثيقة WO/GA/26/10 والفقرتين ١٣ و ١٤ من الوثيقة WO/GA/26/6).

٢ - واجتمعت اللجنة الحكومية الدولية في جنيف في خمس دورات انعقدت ما بين أبريل/نيسان ٢٠٠١ ويوليه/تموز ٢٠٠٣. ويرد استعراض أنشطة اللجنة الحكومية الدولية ونتائجها في الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/5/12، ويرد عرض مختصر لوثائق اللجنة الحالية في الوثيقة

WIPO/GRTKF/IC/5/INF/6. وترد تفاصيل كل دورة عقدتها اللجنة الحكومية الدولية بالكامل في تقاريرها المتتالية.^(١)

٣ - وشملت مناقشات اللجنة الحكومية الدولية ثلاثة جوانب مترابطة من جوانب الملكية الفكرية بناء على ما أوعز إليها: "١" سياسات الحماية المطلوبة للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الفولكلوري (أشكال التعبير الثقافي التقليدي) والموارد الوراثية وأشكال حماية الملكية الفكرية الممكن تطبيقها في ذلك المجال؛ "٢" وجمع التجارب العملية في مجال توفير الحماية القانونية لذلك الموضوع على الصعيدين الوطني والإقليمي وتحليل تلك التجارب وإعداد خلاصة لها، "٣" والسهر على تكوين الكفاءات وتطوير مصادر المعلومات لدعم عمليات وضع السياسات والتنفيذ العملي لحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والجوانب المتعلقة بالملكية الفكرية من الموارد الوراثية.

٤ - ويرد فيما يلي بعض من النتائج المحددة التي ترتبت على أعمال اللجنة الحكومية الدولية:

- فهم معزز لأسس السياسة العامة والآليات القانونية لحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والجوانب المتعلقة بالملكية الفكرية من الموارد الوراثية، وإطار لبحث خيارات محددة على مستوى السياسة العامة في شكل دراسات مركبة ودراسات استقصائية للحماية القانونية، بما في ذلك الجوانب المحلية والوطنية والإقليمية والدولية للحماية^(٢) وحوار إضافي على مستوى السياسة العامة في شكل مناقشات بشأن توفير حماية خاصة بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي (أشكال التعبير الفولكلوري) مما أدى إلى مجموعة شاملة من الوثائق المرجعية على مستوى السياسة العامة؛^(٣)

- وتدابير محددة لتعزيز الحماية الدفاعية للمعارف التقليدية وما يقترن بها من موارد وراثية (انظر جدول شامل للنتائج المرجوة في مرفق الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/5/6)، بما في ذلك إقرار عملي معزز بالمعارف التقليدية كجزء من حالة التقنية الصناعية السابقة المستند إليها عند فحص البراءات ومن ذلك تدابير مقترحة في إطار مبادرات أخرى تسهر الويبو حالياً على تنفيذها ولا سيما مراجعة التصنيف الدولي للبراءات المنشأ بموجب اتفاق استراسبرغ، بهدف توسيع تغطيته المباشرة لتشمل موضوع المعارف التقليدية^(٤) وتضمين الحد الأدنى من الوثائق المنصوص عليه في معاهدة التعاون بشأن البراءات مواد المعارف التقليدية^(٥)، بالإضافة إلى وضع معايير تقنية لتوثيق المعارف التقليدية بمبادرة من مجموعة البلدان الآسيوية^(٦) وإعداد قوائم جرد وبوابة إلكترونية على الإنترنت للنفذ إلى قواعد البيانات المتعلقة بالمعارف التقليدية والموارد الوراثية المكشوف عنها؛

- وتطوير أدوات تكوين الكفاءات لتوفير الحماية العملية للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي وما يقترن بها من موارد وراثية، بما في ذلك مجموعة من التدابير الرامية إلى ضمان صون مصالح المجتمعات المحلية التي لها معارف تقليدية

(١) الوثائق WIPO/GRTKF/IC 1/13 و WIPO/GRTKF/IC 2/16 و WIPO/GRTKF/IC 3/15

و WIPO/GRTKF/IC 4/14 و WIPO/GRTKF/IC 5/15.

(٢) انظر مثلاً الوثائق WIPO/GRTKF/IC 5/12 و WIPO/GRTKF/IC 5/3 و WIPO/GRTKF/IC 5/8

(٣) الوثائق WIPO/GRTKF/IC/ INF/2 إلى WIPO/GRTKF/5/INF/4 و الوثائق WIPO/GRTKF/IC/ INF/2 إلى

WIPO/GRTKF/4/INF/5

(٤) انظر الفقرات من ٤٧ إلى ٥٣ من الوثيقة IPC/CE/30/11، والفقرات من ٨٣ إلى ٩١ من الوثيقة IPC/CE/32/12

(٥) انظر الوثيقتين PCT/MIA/9/4 و PCT/MIA/7/5

(٦) انظر الوثيقتين WIPO/GRTKF/IC 4/14 و WIPO/GRTKF/IC 5/6

من أية أضرار قد تتعرض لها نتيجة لمبادرات توثيق تلك المعارف^(٧) ودليل عملي عن الحماية القانونية لأشكال التعبير الثقافي التقليدي^(٨) وقاعدة بيانات ثلاثية اللغات للبنود التعاقدية المتعلقة بالجوانب الخاصة بالملكية الفكرية من النفاذ إلى الموارد الوراثية^(٩)

- وإعداد مشروع دراسة تقنية عن شروط الكشف عن البراءات فيما يتعلق بالمعارف التقليدية والموارد الوراثية، نزولاً عند دعوة من مؤتمر الأطراف للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي^(١٠) (وتتعلق الوثيقة WO/GA/30/7 بتوصية تدعو إلى رفع تلك الدراسة إلى أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي باعتبارها مصدراً أساسياً للمعلومات.

٥ - وأولت اللجنة الحكومية الدولية عناية خاصة لمسألة مشاركة ممثلي المجتمعات الأصلية والمحلية، نظراً إلى طبيعة الموضوعات والمشاكل التي تتناولها، كما هي مبينة في قرار الجمعية (الفقرة ٢٩٠ من الوثيقة A/37/14) بشأن تعزيز مساهمة تلك المجتمعات المحلية في أعمال اللجنة. وبناء على المشاورات المستفيضة التي جرت مع ممثلي تلك المجتمعات ما بين سنة ١٩٩٨ وسنة ٢٠٠٠،^(١١) بما فيها المشاورات الميدانية والحوار الوطني والإقليمي، تم اتخاذ مجموعة من التدابير الرامية إلى تعزيز مساهمة تلك المجتمعات، بما في ذلك تنظيم اجتماعات إعلامية ومشاورات بشأن إعداد الوثائق وضم ممثلين عن المجتمعات الأصلية إلى الوفود الوطنية وإنشاء صفحة على موقع الويبو على الإنترنت بشأن تطلعات المجتمعات الأصلية والمحلية. وبالإضافة إلى المنظمات التي تتمتع بصفة مراقب في الويبو، فقد حظيت واحدة وثمانون منظمة غير حكومية أخرى بصفة مراقب مؤقتة في دورات اللجنة الحكومية الدولية، علماً بأن العديد من تلك المنظمات يمثل المجتمعات الأصلية. وقد أعدت اللجنة توصيات إضافية لتعزيز مساهمة تلك المجتمعات خلال آخر دورة لها.^(١٢)

٦ - ونظرت اللجنة الحكومية الدولية، خلال دورتها الأخيرة، في مسألة ولايتها المقبلة، إن قررت الجمعية العامة أن تواصل اللجنة الحكومية الدولية عملها. وبالرغم من المناقشات المستفيضة التي جرت بشأن ذلك الموضوع، لم تستطع اللجنة الحكومية الدولية أن تنتهي إلى اتفاق على توصية ترفعها إلى الجمعية العامة في ذلك الصدد.^(١٣)

٧ - إن الجمعية العامة مدعوة إلى الإحاطة علماً بهذه الوثيقة والعمل الذي أنجزته اللجنة الحكومية الدولية حتى هذا التاريخ، والبت في عمل الويبو المقبل في هذا المجال، بما في ذلك إمكانية تمديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية.

[نهاية الوثيقة]

(٧) انظر الوثيقة WIPO/GRTKF/IC 5/5

(٨) انظر الوثيقتين WIPO/GRTKF/IC 3/10 و WIPO/GRTKF/IC 5/3

(٩) انظر الوثيقة WIPO/GRTKF/IC 5/9

(١٠) انظر الوثيقة WIPO/GRTKF/IC 5/10

(١١) Intellectual Property Needs and Expectations of Traditional Knowledge Holders: WIPO Report on Fact-finding Missions on Intellectual Property and Traditional Knowledge (1998-1999), (WIPO, 2001).

(١٢) انظر الفقرات من ١٨٧ إلى ١٩٠ من الوثيقة WIPO/GRTKF/IC 5/15 Prov.

(١٣) انظر الفقرات من ١٨٥ إلى ١٦٠ من الوثيقة WIPO/GRTKF/IC 5/15 Prov.